mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | التعليق على كتاب العبودية)3(أسئلة

علي عبدالعزيز الشبل

نفتح المجال الان للاسئلة لان الكلام على اهل سيقام الشيخ فيه بين اهل الوحدة واهل التوحيد. نفتح المجال للاسئلة الشفهية ثم نعم في شيء يا اخوان؟ سم ها ايه او احتجاج ادم على موسى؟ من المحتج ومن المحتج عليه؟ موسى المحتج - 00:00:03

الفجر. نعم. يقول انت ابونا. كيف تطلعنا من الجنة؟ طلع نفسك وتطلعني من الجنة. لا. لا ما يجهلها لكن موسى عليه السلام موسى مقر بالحقيقة الكونية وبالقضاء والقدر. لكن يعاتب اباه - 00:00:43

غلب الاب الابن هذا الامر مقدر عليه ولا ما قدر؟ قال مقدر عليك وقد تاب ادم منه فغلب ادم بهذا الاحتجاج بالقدر علينا على المصيبة وهي خروج هو ذريته من الجنة ولم يحتج بها على المعدة - 00:01:03

انا ما سويت الا شي قدره الله علي ولا اتوب ولا شي. اي نعم. سم. الله عز وجل الا تتقوا ايه هذي في اية ال عمران وهي التقية لمن اجبر - 00:01:23

منكر وعجز له ان يتقي من هؤلاء المجبرين منهم طقاة. لكن لا يعطي الدنية في دين الله يهرب منهم يتخفى يتأول ولهذا لعلي ابن المديني ويحيى بن معين تأولوا لما امتحنهم المعتزلة. في القول بان القرآن مخلوق. قالوا والتوراة - 00:01:43

والانجيل والزبور والقرآن كل هؤلاء الاربعة مخلوقة يعني الاصابع. هذا نوع من انواع التوري لكن احمد لم يقبل بذلك. فوقف وثبت ورفعه الله عز وجل في هذا الوقوف والثبات هذا في حال الاضطرار ما هو بان يجعل دين كما عند الروافض وينسبون الى جعفر - 00:02:13

ابني محمد ابن علي ابن حسين ابن ابي طالب رضي الله عنهم وهو او جعفر الصادق ابو عبد الله الصدوق انه قال التقية ديني ودين ابائي من لا تقييت له لا دين له. هذا كله نفاق. نعم. في شيء - 00:02:43

ها الشرك عند الرافضة وعند الصوفية محصور بعبادة الاصنام الله الله. قد رضع بلبان. ولهذا ما ينتشر. اه الصوفي في جهة الا ويركبه من رافضة. لانهم اعداء لمن؟ اهل التوحيد. يكون فعلكم دعاؤكم الاولياء - 00:03:03

السادات وسؤالكم الائمة شرك. قل لا هذا توسل الشرك عبادة الاصنام. انحرفوا في معنى التوحيد وانحرفوا في معنى الشرك لا اله الا الله. الاسئلة كثيرة لكن اذا حفظت الاقامة علمونا. يقول - 00:03:33

السائل ما حكم التحاكم الى الاحكام القبلية؟ اذا كانت الاحكام والسلوك العادات القبلية مما تعارض شرع الله اليها كالتحاكم الى القانون الوضعي. المخالف لشرع الله. اما اذا كانت السلوم القبلية في امور ليست من دين الله - 00:03:53

ليس فيها حدود ليس فيها آآ تعزيرات وانما امور قبلية هذا ازرعنا اليوم تسقي بكرة هذا سلمكم ما يخالف. ليس فيه معارضة انما الشأن في المعارض لشرع الله عز وجل. المعارض - 00:04:13

لشرع الله عز وجل. وها هنا لفت للانتباه. فانه بسبر وتتبعي كثيرا مما يسمى بالاحكام القبلية والسلوم والعادات. تندرج تحت اصل يؤصلونه لبعضهم وهو الصلح. صلح بمصلحين. والمصلحون يلزمون ان يدفع للمعتدى عليه كذا وكذا. هذا انتقل من كونه صلح الى ايش؟ الى حكم والزام. وان سماه - 00:04:33

واهله صلحا من باب تسمية الخمر بغير اسمها. الخمر وش تسمى اليوم؟ عرق روحية شمبانيا بيرة ما هو بالبيرة البيرة التي هي خمر او كنياك حتى يأتي جيل ما يعرف الخمر. يقول الله ما حرم العرق. الله قال - 00:05:13

انما الخمر والميسر ما قال انما العرض هو الميسر. يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تسمى تشرب الخمر تسمى جرير

اسمها يسمى استثمارات مرابحات مداينات اقتصاد فوائد حتى يذهب - 00:05:43
هذا المعنى القبيح في الربا الى معنى اخر. فليؤكل الربا. الان ما يسمونه صلحا ملزما موب صلح وانما حكم لكن ممن؟ من مقطع الحظ ومقرع الحب والعدل والشيخ وغيره. وهو - 00:06:03
في حقيقته ملزم. ليس صلحا عن طيب خاطر. ملزم. وهذا حكم وان سماه اهله وهذا لا عبرة به بل هو من احكام الجاهلية. متى يكون هذا الصلح معتبرا؟ بان حكم - 00:06:23
شيوخ القبائل او معرفوها بان فلان على فلان كذا. اخطأ عليه فحكموا عليه مبلغ او بغيره اذا صدقه واقره الحاكم الشرعي. فقط لانه خرج من ان يكون صلحا الى حكم في التعزيرات. واللي ينظر فيها الحاكم الشرعي. قد يستعين بهؤلاء عندهم خبرة. فيكون - 00:06:43
هذا حكما ملزما بتصديق الحاكم الشرعي عليه. سواء ابتداء كلفهم بالنظر في هذا الامر صلحا. او انهم اليه وصدقه. اما ينتدب له المعرفون والثوب والجاه والملزم والمعدال وما الى ذلك - 00:07:13
يقول حكمنا على فلان بكذا لانه معفي او مخطي او كذا هذا حكم بالجاهلية وان سماه اهله صلحا تأتي شبهة ثانية وهي اكثر. وما اكثر من اسمعها. يقول القائل طيب انا راضي - 00:07:33
المصلح راضي والمصلح عليه راضي. نقول الرضا بالمنكر لا يحققه. الزنا لو رضي الزاني رضيت الزاني يجوز فاظين طيب حرية شخصية. فالرضا بالمنكر لا يحققه. في الربا ابيان راضيان. يجوز؟ ما يجوز. فالرضا بالمنكر لا يسوغ ولا يبرره ولا يبيته - 00:07:53
ومثله التحاكم الى الاعراف والسلوك القبلية المنزلة من يسمى الصلح. وان رضيه الطرفان لا يبرره ذلك وان كان هذا مأثرة ابائنا واجدادنا. ما عليه الاباء والاجداد لا يدل على انه الحق. اعظم ما رد به المشركون دعوة - 00:08:23
نبينا عليه الصلاة والسلام بماذا؟ انا وجدنا ابائنا على امة. وانا على اثارهم مقتدون. انا وجدنا على امة وانا على اثارهم مقتلة مقتفون لمقتادون مقتفون اذا ما عليه الاباء ومضى عليه - 00:08:43
الناس لا يبرر واقعا فلا يحل حلالا ولا يحرم حراما. ما الذي منع ابا طالب ان يؤمن؟ وهو الذي حجب ظهره عن النبي عليه الصلاة والسلام كم سنة؟ ثلاث واربعين سنة. ما نال المشركون من رسول الله ما نال الله الا لما مات ابا. ابو طالب. ليش ما - 00:09:03
ليش ما امن ها سلومنا وعوايدنا حتى ما احد يسب ابائنا واجدادنا حتى ما قال لنا يعيبنا باننا خالفنا دينهم. ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان دينه لولا الملامة هذا واحد. او حذار مسبة الثانية. لولا الملامة او حذار مسبة - 00:09:23
لوجدتني سمحا بذاك مبينا. فاصنع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منا عيونا. اللهم صل وسلم يقول السائل انا طالب في تخصص العقيدة وامر من فضيلتكم ارشادي الى كتب العقيدة - 00:09:53
تؤسس لعقيدة اهل السنة والجماعة. وكذا ترد على على اصول او اهل البدع التخصص يا ولدي مما وردنا في التعليم من غيرنا واخذناه منكوسا فلا حنا صرنا متخصصين. ولا حنا صرنا طلاب علم. وهذه الثمار. العقيدة فن عظيم - 00:10:13
من فنون الشريعة. وانما تتدرج فيه كما تتدرج في الشريعة. في الفقه في الحديث في التفسير. وتدرج ان بصغار العلم قبل كباره. وبمختصراته قبل متوسطاته وقبل مطولاته. والذي اوصيك واوصي غيرك به ان تعتني ثلاثة الاصول فتحفظها وتتفهمها. وتعتني بكشف - 00:10:43
وان كنا في هذا الزمان نوصي بكشف الشبهات بعد كتاب التوحيد. لان الشيخ محمدا رحمه الله كشف اثنتي عشرة شبهة مما يردك من هؤلاء المشركين او من المبررين لاهل الشرك ولاهل البدع ولاهل القبور وثنياتهم وخرافاتهم. فتعتني بكتاب التوحيد. وهي ايات - 00:11:13
احاديث ستة وستين تحفظ الفاظها تتفهم في معانيها وتدرسها على اهل العلم. ثم في العقيدة الواسطية احفظوها وتتفهمها ثم في الحموية وان اعانك الله على حفظها فيا سعدك. ثم بعد ذلك في التدميرية - 00:11:43
وان كانت عندك همة في فتقرأ في نونية ابن القيم قراءة تفهم وان حفظتها فيا حبذا هذا بهذا في هذا الفن تتقوى فيه ويقوى اساسك

ويقوى عودك. ثم بعد ذلك لا تنظر في مطالعاتك - 00:12:03
في كتب اهل السنة تأصيلا في تأسيس الاعتقاد بالاثار والاسانيد او ردا على اهل البدع بما يناسب مستواك وفهمك. الكتب ما هي بعلى مستوى واحدة. بعضها عالي كالنقض لعثمان بن سعيد الدارمي - 00:12:23
رد على الجهمية والحيض والاعتذار. وبعضها اهون من بعض وبعضها صعب. كل هذا تأخذه بالتدرج وفي منهجية التعلم لابد من شيخ يوضح لك ويشرح لك ويغلق ما استغلق على يوضح ما استغلق عليك في توضيحه لك في هذا الباب. ان تيسر هذا في بلدك قل الحمد لله الوسائل المعاصرة كثيرة - 00:12:43
فيها تفريضا لاصوات العلماء وشروحاتهم. تعتني بها ترتب نفسك. والعلم ان اعطيته كله فلم يعطك الا بعضه والله اعلم. يقول جزمتم ان الخبر نبيا وفي تفسير السعدي انه ولي. فهل من اشارة للخلاف - 00:13:13
نعم فيه خلاف بين العلماء القول الصحيح انه نبي. وهذا الذي رجحه شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم وهو الذي رجحه عامة علماء الدعوة انه نبي ان الخضر نبي وهو اعلى من الولي - 00:13:33
ولهذا من جاءت السنة باثبات انهم انبيا باسمائهم خمسة. في القرآن الذين عينت اسماؤهم من الانبياء والرسل خمسة السنة زادت بالخمسة. شيف وبنيامين اخو يوسف. ويوشع ذي النون فتى موسى ودانيان والخضر عليهم الصلاة والسلام. يقول هل الصحيح ان - 00:13:53
قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وبقية الانبياء والرسل وقال عليهم السلام كقول الله جل وعلا وسلام على المرسلين الذين يصلى ويسلم عليهم شعارا هم الانبياء. نبينا وغيرهم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:14:23
والقول بان النبي يصلى ويسلم عليه وباقي الانبياء عليهم السلام فقط قول مرجوح فان قول الله جل وعلا في اخر الصافات فسبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. جاء في قول الله جل وعلا - 00:14:43
رواه الامام احمد وغيره بسند جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما انه قال اذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين فانما انا رسول من المرسلين. ولهذا شعار الانبياء - 00:15:03
عليهم الصلاة والسلام. وقول عليهم السلام هو دعاء لهم لكنه اقل من الاول. والتفريق بين وبين النبي لا اعرف له دليلا صحيحا. البعض يقول انا لا اعتقد بالنجوم والابراج ولكن لها حقيقة تجد بعض الناس برجه كذا وتنطبق عليه بعض الصفات هذا البرج كيف نرد على هؤلاء؟ نعم - 00:15:23
الابراج حقيقة لكن وش هي الابراج؟ لو سألت هالمغفلين ذولا الابراج ما عرفوا هي منازل القمر هي المنازل التي ينزل فيها القمر. وعدتها ثمان وعشرون منزلة. لكن ذولا مساكين تعلقوا بما تعلق به الملاحدة. وقد قال صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس - 00:15:53
كشعبة من السحر زاد ما زاد. واما ان يقول ان من ولد في برج العذراء فمن طبعه كذا وكذا هذا ما هو مضطرب ياخذون عموميات وينزلونها على وقائع الناس والمغفل يصدقهم. يقول انت من ميلاد برج الثور اذا - 00:16:23
كان مزاجك حاد. اللي يصدقه ترى ثورا مثله. نعم. والثور انفع. يحرث الارض. وينقح البقر ويجيب لكن هذا مسكين ضيع دينه. لانه صدق هؤلاء الملاحدة في دعائهم علم التأثير لا علم التسيير. والعجب ممن درسوا التوحيد. ودرسوا الشرك والشرك في الربوبية - 00:16:43
ولم يفرقوا بين التأثير والتسليم. من اعتقد ان للنجوم والابراج والكواكب ومنازلها تأثير في طباع الناس واخلاقهم. اعتقد نافعا ضارا مع الله غيره. شاء ام ابى هذه مخلوقة مدبرة مرسلة. لكن لما تعلق الكفار - 00:17:13
بهذه النجوم ووجد من المسلمين من اعجب بهم قلدهم عطاهم الربزة مشى معهم كالغنم اعزكم الله اينما وجهوهم وجهوهم ويوجهونهم الى حتفهم. علم النجوم نوعان علم التأثير. وهذا شرك بالنجوم مع الله في الربوبية - 00:17:43
بالنفع والضرب في الخير والشر. وعلم التسيير يعلم مسير القمر ومسير الشمس ومسير النجوم فيستدل بها. ان النجوم خلقن زينا

للسماء والزاجرين الطير للطيران. خلق الله النجوم لثلاث زينة للسماء. انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. ثانيا حفظ لها من - 00:18:03

وحفظا من كل شيطان. ثالثا علامات يهتدى بها وعلامات وبالنجم هم يهتدون ذلك اهل البحر واهل الزرع واهل الضرع. هذا علم التسيير الاستدلال بطبائع تقلبات النجوم والابراج على على طبائع الناس وسعدهم وبختهم وحظهم - 00:18:33

شف ان تزوجت انت من برج الثور واحدة من برج العذراء ترى زواجكم فاشل. ابد دائم الغيب وهذا اعتقاد لان النجوم تأثير فيها بماذا؟ ببخت الناس وسعدهم. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:19:03

يقول ما هي الديوبندية الصوفية؟ اي يوم جاء طالبان جاها السؤال ما هي الديوبندية الصوفية هل هم يكونوا من اهل السنة والجماعة؟ وهل نشترك معهم في شيء؟ الديوباندية يا اخواني طريقة حديثة. تنتسب الى دار - 00:19:23

العليو دار العلوم في ديو بند. مدينة في الهند. تدرس في الفروع مذهب الامام ابي حنيفة. عند المتأخرين ويتعصبون له تعصبا عظيما يردون معه الادلة. الا ما قل. في باب الاسماء والصفات على طريقة ما تريد به. احدى - 00:19:43

طرق المدارس الكلامية التي مرت تنويه عنها في الدرس. في باب السلوك على الطريقة الصوفية المتفرعة من الطريقة النقشبندية التي هي فرع من الطريقة القادرية. هذا خلاصتها. هل هو من اهل السنة والجماعة بهذا الذي - 00:20:03

اخبرتكم ليسوا من اهل السنة والجماعة. فان المتكلمين والصوفية ليسوا من اهل السنة والجماعة. نعم هم في دائرة الاسلام العامة. لا لكن يطلق عليهم انهم من اهل البدع ببدعة السلوك في طريق او بدعة التعصب المذهبي في رد الادلة - 00:20:23

لان هذا مذهب الامام الاعظم امام ابو حنيفة او في مذهب في باب الاسماء والصفات المتكلمين الماتريدية فهم لا يخرجون عن ذات الاسلام لكنهم ليسوا من اهل السنة والجماعة. ليسوا من اهل السنة والجماعة. والطريقة - 00:20:43

تؤسس لما يسمى بالبريلوية وهم عباد الاصنام عباد القبور والاظحية وهم القائلون بالوحدة وحدة الوجود والاتحاد والحلول وهم اعداء للعقيدة السلفية دعوة التوحيد. هذا بالخلاصة في هذا الامر. كيف نجمع اه حضر الاقامة؟ او نختم بهذا؟ كيف نجمع بين احاديث الملك الذي يرسله الله - 00:21:03

عز وجل بنفس الروح والرزق وبين حديث من اراد ان ينسأ له في اثره فليصل رحمه. الملك يبعثه الله عز وجل بعد اربعة اشهر مئة وعشرين يوما. فينفخ الروح في الجنين فتحس به - 00:21:33

امه تحرك في رحمها. كالهزة آآ الحركة. وهذا الملك يفرق من اللوح المحفوظ ما يتعلق بالتقدير العمري. يسمى هذا بالتقدير العمر المتعلق بعمر الجنين. عمره كم؟ اجله الى متى؟ رزقه هل هو دار ولا غير - 00:21:53

اي تقدير الرزق له. ثم خاتمة عمله هل هو شقي او سعيد؟ هذه الاربع الكلمات التي جاءت في حديث عبد الله ابن مسعود ان احدكم ليجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة. ثم علقة مثل ذلك ثم مضغة - 00:22:23

ومثل ذلك عندنا اربعين واربعين تشم هذي؟ مئة وعشرين اربعة ثلاثة اشهر والاربعة؟ اربعة اشهر ثلاث اربعينات لكم فيها اربعة اشهر. مئة وعشرين يوما. قال ثم يرسل اليه الملك فيؤمر بكتب رزقه. واجله - 00:22:43

كم يعيش من سنة؟ رزقه دار ولا فقير ولا غني؟ واجله وعمله وش عمله؟ عمله اهل الصلاح ولا اهل الفساد؟ وهل هو شقي؟ ختم له بخاتمة الشقاوة او سعيد ختم له بخاتمة في اهل السعادة. هذا التقدير - 00:23:03

العمري واما الحديث من احب ان ينسأ له في اثره ويبارك له في رزقه فليصل رحمه صلة الرحم سبب لبركة العمر. فتعيش العمر غيرك يعيش اضعافه ما حس فيها بركة. بسبب انك وصلت - 00:23:23

بررت بوالديك اكرمت قراباتهم. ويبارك له في رزقه. بسبب صلة فهذا يصل رحمه فيبارك له. وذاك لا يصل رحمه ولا يبارك له. وربما عاش كلاهما نفس السن. السنة لكن هذا ببركة وهذا منحوق البركة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:23:43

- 00:24:13